

الأفعال

والشيء من غيره ميزته .

و (الشفة أَعَلَمَهَا عَلَّمَا شَقَقْتُهَا وهي انشقت وقالوا العِلْم في الإنسان والمعرفة في البهائم والناس وإنما خص الإنسان بالعلم للفرق بينه وبين المعرفة لأن العلم إنما يكون بالاكتساب والمعرفة بالجلَّة فالإنسان يعلم ويعرف والبهيمة تعرف ولا تعلم لأن الإنسان يكتسب والبهيمة لا تكتسب وإنما صار الإنسان مَثَاباً معاقباً على اكتسابه واختياره وعلمه ولم يكن للبهيمة ثواب ولا عِقَابٌ لأن المعرفةَ جَبَلَّةٌ فيها وليست باكتساب .

و (أَعَلَمْتُ) الثوب وغيره جعلت له عَلَماً والفارسُ في الحرب كذلك والأرضُ كثرت أعلامُها جمع عَلَامٍ وهو الجبلُ .

و (عَذَرْتُ) الغلامَ والجاريةَ عُدْرًا و (أَعَذَرْتُهُمَا) خَتَنْتُهُمَا وأيضاً صنعتَ طعاماً للخِيتَانِ واسمه الإِعْذَارُ والعذيرةُ كذلك (والرجل من نفسه أتى بما يُعْذَرُ عليه وأيضاً أوجبتُ له العُدْرَ كَذَلِكَ) وأيضاً كثرت ذنُوبُهُ وعيوبُهُ وفي الحديث (لا يهلك الناسُ حتى يَعدروا من أنفسهم ويُعدروا) .

والفرسَ شددتُ عليه العِذَارَ كذلك وأيضاً